

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[288] رسول الله ﷺ لقد خرجت من جوارك كرها ، و فرق بينى وبينك حيث انى لم ابايع ليزيد بن معاوية ، شارب الخمر ، وراكب الفجور ، وها انا خارج من جوارك على الكراهة ، فعليك منى السلام). (1) ولما فشى بين الناس اراده خروج الحسين عليه السلام الى الكوفة منعوه جماعة منهم عن ذلك. كتاب المسور بن مخرمة (259) - 61 - روى ابن عساكر: كتب إليه المسور بن مخرمة: اياك ات تغتر بكتب اهل العراق ويقول لك ابن الزبير: الحق بهم فانهم ناصروك. اياك ان تبرح الحرم فانهم ان كانت لهم بك حاجة فسيضربون اليك آباط الابل حتى يوافوك فتخرج في قوة وعدة. فجراه الحسين عليه السلام خيرا وقال: استخير الله في ذلك. (2) كلامه عليه السلام مع ابي بكر ابن عبد الرحمن (260) - 62 - و اتاه أبو بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، فقال: يا ابن عم ان الترحم نظارتي عليك وما ادرى كيف انا عندك في النصيحة لك ؟ قال: يا ابا بكر ما انت ممن يستغش ولايتهم فقل. قال: قد رأيت ما صنع اهل العراق بابيك واخيك وانت تريد ان تسير إليهم وهم عبيد الدنيا فيقاتلك من قد وعدك ان ينصرك و يخذلك من انت احب إليه ممن ينصره فاذكرك الله في نفسك. فقال له الحسين عليه السلام: جزاك الله يا بن عم خيرا فقد اجتهدت رأيك ومهما

(1) _____ المنتخب للطريحي 410، ناسخ التواريخ
2: 14، ينابيع المودة 401 مع اختلاف واختصار. (2) - تاريخ ابن عساكر ترجمة الامام الحسين عليه السلام 202. _____